مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

قياس وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات(*)

د/ هند بنت عائد الجهني
أستاذ خدمة الجماعة المساعد، كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، الرياض
المملكة العربية السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 2/8/2023 تاريخ قبوله للنشر 30/9/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

قياس وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات

د/ هند بنت عائد الجهني
أستاذ خدمة الجماعة المساعد، كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، الرياض
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية وانبثق عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية: (تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم الوصول الرقمي، وتحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم الاتصال الرقمي، وتحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المسئوليات الرقمية، وتحديد أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية، والتوصل إلى مقترحات لأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وينتمي البحث إلى نمط البحوث الوصفية، واعتمد على تطبيق استبيان الكتروني على عينة عشوائية من الأمهات السعوديات بمدينة الرياض بلغت (438) مفردة، كما اعتمد على تطبيق استبيان الكتروني على جميع أعضاء هيئة التدريس المتخصصات بخدمة الجماعة من درجة استاذ مساعد إلى درجة استاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن حيث يبلغ عددهم (10) أعضاء، واسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) بين الحالة الاجتماعية وكذلك المستوى التعليمي للأمهات وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات، كما أوضحت النتائج اتفاق أعضاء هيئة التدريس على أهمية أساليب العمل مع الجماعات التي وردت باستمارة البحث في تنمية وعي الأمهات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن، كما أوضح الخبراء أهمية مشاركة الأبناء الرأي في المشكلات الناجمة عن التواصل الرقمي وأساليب حلها، وكذلك أهمية توعية وتوجيه الأبناء وهذا يوضح أهمية الحوار بين أفراد الأسرة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي، المسؤوليات الرقمية.

Measuring Saudi mothers' awareness of promoting the concept of digital citizenship for their children from the perspective of how to work with groups

Dr. Hind bint Ayed Al-Juhani
Assistant professor College of Social Work
Princess Nourah bint Abdulrahman University
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The current research aimed to achieve a main goal: determining the degree of Saudi mothers' awareness of the concept of digital citizenship.

The following sub-goals emerged from this main goal: (Determining the degree of Saudi mothers' awareness of the concept of digital access, determining the degree of Saudi mothers' awareness of the concept of digital communication, determining the degree of Saudi mothers' awareness of the concept of digital responsibilities, identifying the most important contemporary challenges to developing Saudi mothers' awareness of the concept of digital citizenship, reaching To proposals for methods of developing Saudi mothers' awareness of the concept of digital citizenship from the perspective of how to work with groups. The research belongs to the descriptive research style, and was based on applying an electronic questionnaire to a random sample of Saudi mothers in the city of Riyadh, which amounted to (438) individuals. It was also based on applying an electronic questionnaire to All faculty members specialized in community service, from the rank of assistant professor to the rank of professor, at the College of Social Work, Princess Nourah bint AbdulRahman University, where they number (10) members. The results of the research resulted in the existence of a statistically significant direct relationship at a significant level (0.01) between marital status as well as The educational level of mothers and methods for developing Saudi mothers' awareness of enhancing the concept of digital citizenship for their children from the perspective of the method of working with groups. The results also showed that faculty members agreed on the importance of the methods of working with groups that were mentioned in the research form in developing mothers' awareness of enhancing the concept of digital communication for their children, as the experts explained. The importance of children sharing their opinion on the problems resulting from digital communication and methods for solving them, as well as the importance of educating and guiding children, and this demonstrates the importance of dialogue between family members.

Keywords: digital citizenship, digital access, digital communication, digital responsibilities.

مقدمة البحث:

يعيش العالم حاليًا تطورًا سريعًا حيث يتجه نحو نمط حضاري جديد، عبر تبني ثقافة الإنترنت الامبراطورية الرقمية، وقد فرض هذا التطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق تغيرًا وتبدلًا في الطريقة التي يعيش بها الإنسان في شتى أنحاء العالم وأصبح العالم في ظل هذه الثورة المعلوماتية والرقمية أمام ملامح تغيير عميق فيما يتعلق بنظم الاتصال وتبادل المعلومات ليس فقط بين الدول والمؤسسات المختصة، وإنما على المستوى الشخصي أيضًا، الأمر الذي أدى إلى ظهور ممارسات عديدة وأطر جديدة تتبع ذلك التغيير، ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الطالب والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شئون الحياة الإنسانية (سيد، 2021: 210).

وقد أحدث هذا التطور التكنولوجي تغيراً في أساليب تعامل الناس مع بعضهم، ومفاهيم ومحددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية، وظهرت بموازاة الإيجابيات الكبيرة للمستحدثات والتطبيقات التكنولوجية؛ سلبيات متعددة، وممارسات غريبة، وأخلاقيات وأنماط تفكير دخيلة، حيث دخلت بعض السلوكيات المستحدثة على سلوكيات مجتمعاتنا الإسلامية المحافظة مما أدى إلى انتشار أنواع حديثة من أساليب الجريمة التي لم تكن معروفة سابقًا والتي تدار بواسطة أيدٍ خفية خلف شاشات الأجهزة الإلكترونية (القرني، 2021: 248).

حيث يؤكد (Thompson, 2013) أن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات لجميع شرائح المجتمع ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته الرقمية من ممارسات، كالجرائم الإلكترونية التي انتشرت بين الشباب، وأصبحت هاجسًا يؤرق العالم، أضف إلى ذلك تلك الممارسات المخدرات الرقمية والإرهاب الإلكتروني، وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية (Thompson, 2023) ومما يزيد الأمر خطورة إنه في غالب الأحيان تكون الفئات العمرية المختلفة التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط؛ هي الفئات العمرية الصغيرة من الأطفال والمراهقين، ومع غياب الوعي بقوانينها وقواعدها تظهر مشكلات وجرائم كثيرة قد تشكل خطرًا على هذا الجيل، ومن المعلوم أن التكنولوجيا الرقمية تضيف كل يوم جديد إلى رصيد إنجازاتها، لذلك لا ينبغي أن تبقى بمنأى عن نظام قيمي أخلاقي يفرض قيودًا على استخدامها لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناتها، وفي الوقت ذاته يساعد على درء مخاطرها وتخفيف آثارها السلبية وأضرارها النفسية والاجتماعية، حيث أن طبيعة التكنولوجيا الرقمية المتسارعة تفرض ضرورة وجود قيم حاكمة وزاد أخلاقي للفرد في تعاملاته الرقمية (شعت والمصري، 2017).

كما تعد المواطنة الرقمية صمام الأمان في عصر رقمي أصبحت فيه تقنيات التعامل الاجتماعي تتطور وتتجدد بصورة متسارعة داعمة ودافعة لتنامي القوة التواصلية بين المواطنين، كل المواطنين دون استثناء الغني والفقير، والرجل والمرأة والكهل والشاب فهي نمط حياة يسهم في اكتشاف الحواجز والحدود التي يجب أن تحترم في

التعامل مع التقنيات الرقمية، واستيعاب الآثار المحتملة، وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الأوطان والمجتمعات (السيد وأحمد، 2019).

ويشير موقع (Internet World Stats) في تقريره الصادر في شهر يناير عام (2020م) إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم وصل إلى ما يقارب (4.5) مليار مستخدم، أي ما نسبته (59%) من عدد سكان العالم، وفي الوطن العربي بلغ عددهم (183) مليون مستخدم، أي بنسبة (70%) من سكان الوطن العربي فقد استطاعت الثورة الرقمية بدورها اليوم أن تستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن مختلف المراحل العمرية، وبذلك أصبحت من سمات حياة الفرد اليومية، التي فتحت له آفاق واسعة، يخطي بها حدود الزمان والمكان، وتبحر به في عالم العلم والمعرفة والترفيه (الناجي، 2019).

ولقد أصبحت الرقابة صعبة من جهة المجتمع من جانب والأسرة من جانب آخر، إن لم تكن مستحيلة، فقد أصبح الفرد مواطنًا يتفاعل داخل المجتمعات الافتراضية، وهو غير واع بأبعاد المواطنة الرقمية فيه، وعدم إدراكه للمعايير التي يجب عليه الالتزام بها (الحصري، 2016).

مشكلة البحث:

إن العالم بحاجة ماسة اليوم إلى تثقيف الأفراد بمفهوم المواطنة الرقمية، وهو مصطلح لا يسمعه الفرد بقدر ما هو متوقع !فالمواطنة الرقمية تضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهي نمط حياة يحتاج إليه كل إنسان (شلتوت، 2016).

لذا فنحن في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية وتحفيزية؛ وقائية ضد أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها سياسة جديدة تتضمن توعية أبناءنا مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها وهم يتعاملون مع تلك التكنولوجيا وكذلك الالتزامات والواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها ويؤدوها وهم يتعاملون معها، والتي تعرف الآن في دول العالم بالمواطنة الرقمية (Mossberger, Tolbert, & McNeal, 2007).

إن الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسية تواجه أبناءنا وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، وأصبحت هذه المشكلة مثار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في الصحف المختلفة تحت عناوين "الاستخدام السيئ للأطفال للكمبيوتر والأجهزة المحمولة"، التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس والآباء في البيوت المخدرات الرقمية، إدمان جديد يهدد الشباب، والإدمان الرقمي حرب إلكترونية جديدة تداهم الشاب (الدهشان والفويهي، 2015)، الأمر الذي يستدعي توعية الأمهات أبنائهن بكيفية التعامل مع الإنترنت من منطلق الحرص على توظيفه بالطريقة المثلى، أو لتوجيههم بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدامه، لدرء مخاطرة، وخلق رقابة ذاتية في أنفسهم، لذلك ولد اهتمام متزايد بتحسين المواطنة الرقمية للأفراد، لما اتخذته المواطنة من شك لا جديد، وصورًا تتوافق مع طبيعة الحياة ومتطلبات المواطن، فقد أصبحت ضرورة عصرية، يجب تسليط الضوء عليها لنشر التوعية (العمري، 2020).

ومع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الأبناء وتكوينهم الأخلاقي والعلمي في ظل عالم رقمي خالي في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطن الرقمي، مما يعكس حاجة ملحة لتدخل التخصصات العامة والمختلفة لوضع رؤية واضحة وتخصص خدمة الجماعة خاصة؛ لنشر الوعي للأمهات السعوديات وترسيخ الممارسات المثلى للمواطنة الرقمية للأمهات السعوديات لمساعدة أبنائهن والمحافظة عليهم من سلبيات التحول الرقمي.

وبناءً على ما سبق تتلخص مشكلة البحث في قياس وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن والتوصل إلى أساليب تنميته من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

أسئلة البحث:

ما درجة وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن وما أساليب تنميته من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن؟

2- ما درجة وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن؟

3- ما درجة وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن؟

4- ما أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن؟

5- ما مقترحات تنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية من منظور طريقة العمل مع الجماعات؟

6- هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين (الحالة الاجتماعية، والمستوي التعليمي، والمرحلة العمرية للأبناء) وأبعاد البحث الرئيسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن وأساليب تنميته من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم الوصول الرقمي.

2- تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم الاتصال الرقمي.

3- تحديد درجة وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المسئوليات الرقمية.

4- تحديد أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية.

5- التوصل إلى مقترحات لتنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

6- التعرف على الفروق الجوهرية ذات الدلالة الإحصائية بين (الحالة الاجتماعية، والمستوي التعليمي، والمرحلة العمرية للأبناء) وأبعاد البحث الرئيسية.

ومن خلال تحليل العديد من الأبحاث والدراسات والمراجع التي تناولت المواطنة الرقمية والاستخدام التكنولوجي اللائق تبين أن مفهوم المواطنة يتضمن ثلاث أبعاد رئيسية والتي من خلالها نستطيع قياس المفهوم وهي (مفهوم الوصول الرقمي، مفهوم الاتصال الرقمي، مفهوم المسئوليات الرقمية).

أهمية البحث العلمية والعملية:

1- تعاظم أهمية المواطنة الرقمية شأنها شأن المواطنة العادية نتيجة الازدياد في أعداد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

2- تفاقم المشكلات المعاصرة كالإرهاب والتطرف والعنصرية وغيرها الناجمة عن قلة الوعي بأهمية المواطنة الرقمية، مما يستوجب تضافر التخصصات ومنها تخصص العمل مع الجماعات لرفع مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لجميع فئات المجتمع ومنها الأمهات السعوديات.

3- إلقاء الضوء على فئة الأمهات باعتبارهن أساس الأسرة والعمل على مساعدتهن بالأساليب العلمية لتخصص العمل مع الجماعات لتنمية قيم المواطنة الرقمية لديهن ولأسرهن.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية:** فترة اجراء البحث وجمع البيانات وقد تم طرح الاستبيان إلكترونيا الفترة من 1 /7/ 2023م حتى 24/ 7/ 2023م.

- **الحدود البشرية:**

أولًا: مجتمع البحث: جميع الأمهات السعوديات بمدينة الرياض، وجميع اعضاء هيئة التدريس المتخصصات في العمل مع الجماعات.

4- **ثانيًا:** عينة البحث: تم توزيع استبيان الكتروني بطريقة عشوائية وبلغت عينة البحث المستجيبة (438) مفردة.

مفاهيم البحث:

- **الوصول الرقمي:**

تمثل الفجوة الرقمية واحدة من أكثر القضايا الصعبة في مجتمع المعرفة، إذ توجد منافع اجتماعية واقتصادية ذات مغزى لكل شخص، ولو أن الناس في الأمم المختلفة قادرون على أخذ الفائدة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتحسين حياتهم (محمد، د. ت)، ولذلك فإن الوصول الرقمي حق إنساني كفلته العديد من الدول لمواطنيها، والمواطنة الرقمية تهدف إلى ترسيخ مبدأ الوصول الرقمي واسع النطاق إلى الإنترنت ومصادر المعلومات الرقمية، وذلك بهدف تحقيق المساواة الرقمية الكاملة وتكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع بلا استثناء فيما يتعلق بالتكنولوجيا (العقاد، 2017).

ومن ثم فإن نقطة الانطلاق للمواطنة الرقمية في العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار، حيث أن المجتمع يستخدم الأدوات التكنولوجية أمام جميع الأفراد (خميس، د. ت).

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الوصول الرقمي يتضح أنه في إطار هذا البحث يُمثل أحد محاور المواطنة الرقمية، الذي يشير إلى اتاحة المشاركة الإلكترونية لكافة الأشخاص على اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية، مع مراعاة الحقوق الرقمية المتساوية.

– الاتصال الرقمي:

التبادل الإلكتروني للمعلومات، فمن أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة؛ التطور في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ يفصلها تحويل العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت (Ribble, 2015).

ويعمل الاتصال عبر الإنترنت على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وبصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعرقية، والجنسية، وقد أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافدًا أساسيًا، وركنًا مهمًا في بناء منظومة الإنسان الاجتماعي، والاقتصادية، والسياسية والثقافية، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر (المجالي، 2007).

فالاتصال الرقمي هو تبادل المعلومات الإلكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل مع الأشخاص والمنظمات، والتعارف عن بعد، وممارسة الخدمات الشبكية بكل سرور وسهولة، وهي كثيرة كالبريد الإلكتروني، وبرامج التواصل الاجتماعي ومحركات البحث (الدوسري، 2017).

والمواطنة الرقمية تهتم بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها (ادعيس، 2015).

والاتصالات الرقمية هي اتصالات تتعامل بمبدأ النظام الثنائي، وتتصف هذه الاتصالات بقوتها وجودتها العالية مقارنة بالاتصالات التناظرية، والاتصالات الرقمية نوعين الاتصال المتزامن والاتصال الغير المتزامن، والمواطنة الرقمية تهدف إلى زيادة قدرة الأفراد على اتخاذ القرار السليم أمام خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وزيادة وعيهم بطرق استخدامها والاستفادة منها على أكمل وجه (العقاد، 2017).

ويهدف الاتصال الرقمي إلى رفع وعى الأمهات السعوديات بآداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها من قبل أبنائهن عند استخدام الاتصالات الرقمية.

– المسؤوليات الرقمية:

هي عبارة عن وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق وما يجب أن يقدمه من واجبات نحو المجتمع المحيط به أثناء الاتصال الرقمي بالعلم المحيط به، واستخدامه للتكنولوجيا الرقمية أيضًا، وحقوق الإنسان الرقمية يقصد بها إجمال الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التي يعيش فيها، والحق في الوصول إليها واستخدامها، والقدرة على الاتصال والتواصل مع بيئته أو مع من يريد من خلال خطوط وشبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء (الجزار، 2014).

ويقصد بها الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، ويتمتع المواطن الرقمي بمجموعة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير التي من الضروري أن يفهمها ويعيها، مقابل هذه الحقوق مسؤوليات على المواطن الرقمي أن يحافظ عليها كي يكون مواطنًا رقميًا صالحًا (المسلماني، 2014).

ويهدف إلى توعية الأمهات السعوديات لأبنائهن بوجود قانون يحافظ على حقوقهم القانونية؛ ومنها حقوق الملكية والحقوق المدنية وفي مقابل هذه الحقوق مسؤوليات وواجبات لابد من اتباعها واحترامها.

- **المواطنة الرقمية:**

المواطن الرقمي هو ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بانتظام وفعالية، ويكون قد ولد أثناء أو بعد الثورة التكنولوجية، ويتفاعل معها مبكرًا، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتعامل معها، ويصنف الفرد مواطنًا رقميًا عندما يكون متمكنًا من استخدام الأجهزة الرقمية (القحطاني، 2021).

وتعرف المواطنة الرقمية على أنها: مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعه، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه (العموش، 2018).

فقد عرفها آخر على أنها :مجموعة مكونة من الممارسات مبنية اجتماعيًا وقواعد السلوك التي تحمي القيم الاجتماعية في المجتمع الرقمي (Gasaymeh, 2018).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف المواطنة الرقمية إجرائيًا على أنها الاستخدام الأمثل لتقنيات التحول الرقمي الحديثة وفقًا للقوانين والسياسات والقواعد التي تحفظ حقوق الآخرين.

- **الموجهات النظرية:**

نال موضوع الوعي الذاتي مكانة متعمقة ومعززة بالنظريات والبحث بالتفصيل في نظريات علم النفس السلوكي والمعرفي والاجتماعي، وكذلك نظريات الذكاء الانفعالي فضلًا عن ارتباط هذه النظريات بعلوم الوعي واللاوعي وهندسة الذات التي لها علاقة بالوعي الذاتي (سعيد، 2008، 2).

وهناك عدد من النظريات المفسرة للوعي ويركز البحث الحالي على النظرية السلوكية (Behavioral Theory) كإحدى النظريات المفسرة للوعي حيث يرى السلوكيون أن ما يحرك الوعي للفرد يعود إلى الفترات التي تأتي بين المثيرات والاستجابات التي تمت قبل تنفيذ هذه الاستجابات أو مجموعة ردود الافعال لها، وقد اعتبر السلوكيون الوعي عملية آلية ترتبط بمجموعة الاستجابات بالمثيرات لكي تُشكل لدى الفرد الخبرات التي تُعد الالية التفكيرية لعملية الوعي، ويرى سكنر (Skinner) أن الوعي شكل من أشكال الاستجابة وهذه الاستجابة إما أن تكون ظاهرة أو غير ظاهرة، ويشر سكنر إلى أن التعزيز يقوي الاستجابة وهذا يتضمن بالطبع الوعي الذي يؤدي إلى اتباع الأسلوب الأفضل في حل المشكلات (Hadi, 2022, 401).

ويستفيد البحث الحالي من النظرية السلوكية في فهم وتحليل العلاقة بين وعي الأمهات السعوديات والمواطنة الرقمية لأبنائهن وأساليب تعزيزها من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بمفهوم المواطنة الرقمية (العيد، 2022).

- عدم استخدام التقنية في مسارها الصحيح.
- عدم وجود ثقافة عامة لاستخدام التقنية في الحياة اليومية.
- انخفاض مستوى الأمان الإلكتروني.
- تدني مهارات استخدام التقنية لدى الكثير من الأشخاص.

- ارتباط استخدام التقنية بالعادات السلبية، مثل استخدام المحمول أثناء قيادة المركبة.
- ظهور العديد من المشكلات الإلكترونية، مثل الجرائم المعلوماتية والاختراق والقرصنة الإلكترونية.
- مناقشات إلكترونية على شبكات التواصل لا تمت للأخلاق المجتمعية بصلة.
- التساهل في إفشاء الرقم السري للدخول على الأنظمة.
- وجود كثير من الدعوات الهدامة والأخبار المضللة على الوسائل التقنية.
- الإفراط في استخدام التقنية، مما يجعل البعض يصاب بأضرارها.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة المغربي (2021) استهدفت الدراسة إلى تحديد مدى وعي الطالبات بمفهوم المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط حسابي (218.63)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط حسابي (39.52)، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في مقياس مفهوم المواطنة الرقمية لمتغير أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، وعدد ساعات استخدام شبكة الانترنت، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في مقياس اتجاه المواطنة الرقمية لمتغيري أكثر الأجهزة الرقمية استخدامًا، وعدد ساعات استخدام شبكة الانترنت.

دراسة أبو حجر (2019) هدفت الدراسة إلى الارتقاء بمستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة، توصلت الدراسة إلى اعتبر طلاب الجامعة أنه من الضروري التواصل بين الأساتذة والطلاب عبر الإنترنت فهذا يفيد الطلاب بدرجة فوق متوسطة وهم يحتاجون إلى المزيد من هذا النوع من التواصل، وعبر الطلاب عن توافر أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت، وأن مدي توافر المصداقية في عملية التجارة الإلكترونية تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب وهذا يدل على تخوف الطلاب من عمليات الشراء الإلكتروني، يقر الطلاب بأن استخدام الإنترنت بكثرة يؤدي إلى ادمانه بدرجة فوق متوسطة، وأن هناك آثار نفسية ناتجة عن استخدام التكنولوجيا بدرجة فوق متوسطة.

دراسة الموازن (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف علي مدى انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات الجامعيات وكذلك تحديد درجة تمثلهن لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعلمهن وتواصلهن عبر شبكات التواصل الاجتماعية كإحدى البيئات التعليمية الإلكترونية الأكثر استخدامًا في العملية التعليمية اليوم وما يتبع هذا الهدف من أهداف فرعية تتعلق بمدى تأثير درجة التمثل هذه في تحقيق الأمن الفكري لدي الطالبات الجامعيات مما يؤدي إلى ترسيخ الولاء الوطني بشكل عام وما يتعلق بجميع ذلك من متغيرات لهذا البحث كطبيعة الكلية التي تنتمي إليها الطالبة أو مستواها الدراسي، توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل الطالبات لقيم المواطنة الرقمية وفقًا لدرجة تطبيقهن لما يتضمن كل محور من المحاور التسعة كانت بدرجة كبيرة لكل من المحاور (الاتصالات الرقمية، القوانين الرقمية، الأمن الرقمي الحماية الذاتية)، في حين كانت درجة تمثل الطالبات لقيم المواطنة الرقمية وفقًا لدرجة

تطبيقهن لما يتضمنه كل محور من المحاور التسعة كانت بدرجة متوسطة لكل من المحاور التسعة المتبقية وهي (الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة، والسلامة الرقمية).

دراسة عبد العال (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، توصلت الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي وقد كان متوسط الدرجات في القياس البعدي (80.66) مرتفع عن القياس القبلي (31.25)، وفعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة التعليم الرقمي لدي الشباب الجامعي، وقد كان متوسط الدرجات في القياس البعدي (79.61)، مرتفع عن القياس القبلي (30.5).

الدراسات الأجنبية:

دراسة مارتين وآخرون (Martin et al., 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة المعلمين لمستوى المواطنة الرقمية لدى طلابهم، وتكونت العينة من (107) معلمًا من جميع المراحل الدراسية في مدينة فيلادلفيا الأمريكية، توصلت الدراسة أن فهم الطلاب واستيعابهم لمهارات المواطنة الرقمية كان منخفضًا، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لاختلاف مستوى المدرسة أو التخصص.

دراسة جلاسون وجايلين (Gleason & Gillern, 2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لطلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، توصلت الدراسة إلى امكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمعايير المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها في حياتهم اليومية، وأكدت الدراسة أن للمعلمين دورًا هامًا في مساعدة الطلاب على تطوير قيم المواطنة الرقمية وكيفية ربط هذه القيم مع المناهج المقررة على الطلبة داخل المدرسة والالتزام بها خارج أسوار المدرسة.

دراسة كل من جونس وميتشل (Jones & Mitchell, 2016) هدفت الدراسة إلى تحديد تعريف المواطنة الرقمية من خلال تحليل التعريفات الموجودة بالدراسات السابقة، ثم استخدام هذا التعريف لعمل مقياس للمواطنة الرقمية في بعدين هما: سلوك الاحترام على الانترنت، و المشاركة المدنية باستخدام الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية على أنها مجموعة من سلوكيات الاحترام والتسامح وأنشطة المشا ركة المدنية المتعلقة باستخدام الانترنت، ودرجات سلوك الاحترام على الإنترنت تنقص بزيادة أعمار الشباب، ودرجات البنات في كلا البعدين كانت أعلى من درجات البنين، وارتبط البعدان عكسيًا باقتراف مضايقات على الانترنت، وطرديًا بسلوك مساعدة الآخرين.

دراسة أناستاسياديس وفيتالاكي (Anastasiades & Vitalaki, 2011) هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية اليونانية، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (179) معلمًا بالمدارس اليونانية، وخلصت الدراسة إلى أن المعلمين الذي يميلون لدمج

التكنولوجيا في عادتهم اليومية الشخصية أو المهنية كانوا أكثر فعالية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الأطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الانترنت.

منهجية البحث:

نوع البحث: ينتمي البحث إلى نمط البحوث الوصفية

منهج البحث: اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة:

أولًا: الشامل لأعضاء هيئة التدريس المتخصصات في العمل مع الجماعات بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبلغ عددهم (10) أعضاء.

ثانيًا: بالعينة للأمهات السعوديات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وقد بلغ عدد أعضاء العينة المستجيبة (438) مفردة.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الاستبيان لجمع البيانات في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستمارة من (52) عبارة قسمت إلى قسمين: القسم الأول خصص للبيانات الأولية، والقسم الثاني خصص لأبعاد الدراسة النحو التالي:

البعد الأول: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن تكون من (12) عبارة.

البعد الثاني: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن تكون من (10) عبارات.

البُعد الثالث: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن (9) عبارات.

البعد الرابع: أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن (11) عبارة.

البعد الخامس: مقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء (10) عبارات.

أدوات البحث:

صدق الأدوات: اعتمد البحث على ثلاثة أنواع من الصدق لأداة الاستبيان:

صدق المحتوى: والذي يتمثل في مقابلة عبارات الاستبيان لما هو موجود نظريًا.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الاستبيان على عدد (7) من الخبراء المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، التربية، وتكنولوجيا المعلومات، وجاءت محاور الاستبيان مدرجة ثلاثيًا (نعم، إلى حد ما، لا)، وقد بلغت نسبة صدق المحكمين (0.89) وهي نتيجة دالة إحصائيًا.

صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (1) الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن	0.828
2	وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن	0.875
3	وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن	0.853
4	أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن	0.763
5	مقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء	0.738

جدول (2) مستويات المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

التحليل الإحصائي:

وصف عينة الدراسة:

جدول (4) توزيع الأمهات حسب الحالة الاجتماعية (ن=438)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	متزوجة	320	%73
2	مطلقة	90	%21
3	ارملة	28	%6
المجموع		**438**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع الأمهات حسب الحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول (متزوجة)، بنسبة (73%) وجاء في الترتيب الثاني (مطلقة) بنسبة (21%) وجاء في الترتيب الثالث (أرملة) بنسبة (6%)

جدول (5) توزيع طلاب الأمهات حسب المستوى التعليمي (ن=438)

م	المستوى التعليمي	ك	%
1	تعليم ابتدائي	36	%8
2	تعليم متوسط	50	%11
3	تعليم ثانوي	88	%20
4	حاصلة على مؤهل جامعي	202	%46
5	حاصلة على دراسات عليا	62	%14
المجموع		**438**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي جاء في الترتيب الأول (حاصلة على مؤهل جامعي) بنسبة (46%)، يليه في الترتيب الثاني (تعليم ثانوي) بنسبة (20%)، وفي الترتيب الثالث (حاصلة على دراسات عليا) بنسبة (14%)، وفي الترتيب الرابع (تعليم متوسط) بنسبة (11%)، وفي الترتيب الخامس والأخير (تعليم ابتدائي) بنسبة (8%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى مدى اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم وخاصة تعليم المرأة والذي يحظى باهتمام كبير في المجتمع السعودي.

جدول (6) توزيع الأمهات حسب عدد الأبناء (ن=438)

م	عدد الأبناء	ك	%
1	اثنين	102	%23
2	ثلاثة	106	%24
3	أربعة	132	%30
4	خمسة أبناء فأكثر	98	%22
المجموع		**438**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع الأمهات حسب عدد الأبناء جاء في الترتيب الأول (أربعة) بنسبة (30%)، يليه في الترتيب الثاني (ثلاثة) بنسبة (24%) وفي الترتيب الثالث (اثنين) بنسبة (23%)، وفي الترتيب الرابع والأخير (خمسة أبناء فأكثر) بنسبة (22%).

وعلى الرغم مما تشير إليه نتائج الجدول السابق إلى زيادة عدد الابناء وبالتالي زيادة معدل نمو السكان بالمملكة السعودية حيث أنه قد يصل إلى 3.5% سنوياً لكنه لازال أقل من المرغوب فيه مقارنة بالمساحة

وقد يرى بعض المتخصصين في علم السكان أن هناك مزايا لهذه الزيادة السكانية: منها الاستغناء عن العمالة الوافدة على المدى البعيد، اضافة إلى زيادة المساحة المعمورة والمأهولة من مساحة المملكة الشاسعة.

جدول (7) توزيع الأمهات حسب نوع الأبناء (ن=438)

م	نوع الأبناء	ك	%
1	ذكور فقط	72	%16
2	إناث فقط	74	%17
3	إناث وذكور	292	%67
المجموع		**438**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع الأمهات حسب نوع الأبناء جاء في الترتيب الأول (إناث وذكور)، بنسبة (67%) وجاء في الترتيب الثاني (إناث فقط) بنسبة (17%) وجاء في الترتيب الثالث (ذكور فقط) بنسبة (16%).

جدول (8) توزيع الأمهات حسب المرحلة العمرية للأبناء (ن=438)

م	المرحلة العمرية للأبناء	ك	%
1	أطفال	146	%33.3
2	مراهقين	162	%37
3	شباب	106	%24.2
4	أطفال، مراهقين	10	%2.3
5	أطفال، مراهقين، شباب	6	%1.4
6	مراهقين، شباب	8	%1.8
المجموع		**438**	**%100**

يوضح الجدول السابق توزيع الأمهات حسب المرحلة العمرية للأبناء جاء في الترتيب الأول (مراهقين)، بنسبة (37%) وجاء في الترتيب الثاني (أطفال) بنسبة (33.3%) وجاء في الترتيب الثالث (شباب) بنسبة (24.2%)، وجاء في الترتيب الرابع (أطفال، مراهقين) بنسبة (2.3%) وجاء في الترتيب الخامس (مراهقين، شباب) بنسبة (1.8%)، وجاء في الترتيب السادس والأخير (أطفال، مراهقين، شباب) بنسبة (1.4%).

وقد تشير نتائج الجدول السابق إلى تغيير التركيبة السكانية للمجتمع السعودي والذي كان يوصف قديمًا بالمجتمع المسن وبالتالي تحول التركيبة الديمغرافية للسكان إلى مجتمع الشباب.

نتائج البحث في ضوء أبعاده:

البعد الأول: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن

جدول (9) وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن (ن= 438)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	احذر ابنائي من قبول دعوات تواصل مع أشخاص وجهات مجهولة.	378	86	46	10.5	14	3	1240	2.83	0.453	1
2	اهتم بإرشاد أبنائي بالقواعد الواجب اتباعها في الاتصال الرقمي.	304	69	124	28.3	10	2	1170	2.67	0.517	5
3	اتناقش مع أبنائي باستمرار حول آداب السلوك الرقمي.	322	74	104	23.7	12	3	1186	2.71	0.512	2
4	اهتم بردود أفعال أبنائي عبر وسائل الاتصال الرقمي.	318	73	98	22.4	22	5	1172	2.68	0.566	4

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	اتابع اهتمامات أبنائي وتعليقاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	270	62	130	29.7	38	9	1108	2.53	0.651	11
6	اتابع مشاركاتهم لمختلف الموضوعات إلكترونيا.	250	57	142	32.4	46	11	1080	2.47	0.678	12
7	أشارك أبنائي الرأي في المشكلات الناجمة عن التواصل الرقمي وأساليب حلها	280	6	136	31.1	22	5	1134	2.59	0.586	9
8	أبرز لأبنائي أهمية التواصل الرقمي شأنه شأن التواصل الواقعي.	286	65	106	24.2	46	11	1116	2.55	0.677	10
9	انمي لدي أبنائي القدرة على اتخاذ القرارات السليمة عبر وسائل التواصل الرقمي.	304	69	116	26.5	18	4	1162	2.65	0.556	6
10	أشعر ابنائي بأهمية التواصل الرقمي في تحقيق الأمن الوطني.	292	67	122	27.9	24	5	1144	2.61	0.590	8
11	اهتم بتوعية أبنائي بتحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين.	300	68	120	27.4	18	4	1158	2.64	0.559	7
12	أوجه أبنائي لانتقاء العبارات المهذبة اثناء تواصلهم مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	330	75	86	19.6	22	5	1184	2.70	0.557	3
	المتغير ككل								2.64	0.575	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب عبارات وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن جاء كالتالي: في الترتيب الأول (احذر أبنائي من قبول دعوات تواصل مع اشخاص وجهات مجهولة) بمتوسط حسابي (2.83) وجاء في الترتيب الأخير (اتابع مشاركاتهم لمختلف الموضوعات إلكترونيا) بمتوسط حسابي (2.47).

وبالنظر للجدول نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لوعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن بلغ (2.64) وانحراف معياري (0.575) وهو معدل مرتفع.

البعد الثاني: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن.

جدول (10) وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن (ن= 438)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	اسمح لجميع أبنائي استخدام تكنولوجيا المعلومات.	274	63	120	27.4	44	10	1106	2.53	0.672	6
2	أوفر لجميع أبنائي اجهزتهم الخاصة	240	55	160	36.5	38	9	1078	2.46	0.650	9
3	أوفر الأجهزة المساعدة للوصول التكنولوجي للمعلومات المفيدة.	308	70	116	26.5	14	3	1170	2.67	0.534	1
4	اهتم بتوفير فرصًا متكافئة لوصول أبنائي للإنترنت حسب وعيهم وبما لا يتعارض مع مستقبلهم الأكاديمي.	300	68	112	25.6	26	6	1150	2.63	0.595	3
5	اسمح لأبنائي بالمشاركة في المناسبات المحلية والعالمية الهامة عبر المواقع الإلكترونية.	238	54	166	37.9	34	8	1080	2.47	0.636	8
6	اهتم بتوفير فرص تدريب لأبنائي على الاتصال الآمن بشبكات الإنترنت.	244	56	156	35.6	38	9	1082	2.47	0.651	7
7	احرص على تفاعل أبنائي مع الأحداث بطريقة ملاءمة.	282	64	134	30.6	22	5	1136	2.59	0.585	4
8	أساعد أبنائي على توظيف أجهزتهم للاستفادة منها في العملية التعليمية.	306	70	108	24.7	24	5	1158	2.64	0.583	2
9	اهتم بتقييد الوصول الرقمي لمن هم دون السن من أبنائي.	270	62	140	32.0	28	6	1118	2.55	0.613	5
10	احرص على توفير تقنيات مساعدة لأبنائي ذوي الاحتياجات الخاصة (أجيبي على هذه العبارة إن وجد).	230	53	122	27.9	86	20	1020	2.33	0.784	10
	المتغير ككل								2.53	0.630	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن جاء ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (أوفر الأجهزة المساعدة للوصول التكنولوجي للمعلومات المفيدة) بمتوسط حسابي (2.67)، وجاء في الترتيب الأخير (احرص على توفير تقنيات مساعدة لأبنائي ذوي الاحتياجات الخاصة (أجيبي على هذه العبارة إن وجد) بمتوسط حسابي (2.33).

وبالنظر للجدول نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لوعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن بلغ (2.53) وانحراف معياري (0.630) وهو معدل مرتفع.

وقد تشير نتائج الجدول السابق إلى الحالة الاقتصادية الجيدة للمجتمع السعودي والتي تسمح بامتلاك كل أفراد الأسرة للأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية التي تمكنهم من الوصول الرقمي.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة الحصري (2020) والتي توصلت إلى أن الوصول الرقمي من أهم محددات المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الاجتماعية، كما أشارت الدراسة إلى أن التقدم التقني أتاح العديد من وسائل الاتصال عن وتويتر وغيرها من سبل تبادل المعلومات إلكترونيًا، ومن ثم لابد من تعليم الفرد كيفية استخدام تلك الوسائل والوسيلة المناسبة منها له ومتي يتم استخدامها.

البعد الثالث: وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن.

جدول (11) وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن (ن= 438)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	اوجه أبنائي للمصادر والمواقع الرسمية للحصول على المعلومات والبيانات.	326	74	80	18.3	32	7	1170	2.67	0.606	5
2	انبه أبنائي لعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق الطبع والنشر مع الآخرين.	278	63	136	31.1	24	5	1130	2.58	0.595	8
3	انمي لدى أبنائي الالتزام بعدم سرقة ممتلكات الآخرين.	342	78	84	19.2	12	3	1206	2.75	0.491	1
4	انمي لدى أبنائي الالتزام بعدم اختراق معلومات الآخرين.	322	74	100	22.8	16	4	1182	2.70	0.533	4
5	اهتم بتوفير المعرفة الجيدة لأبنائي بالحقوق الرقمية.	302	69	120	27.4	16	4	1162	2.65	0.548	6
6	اشجع أبنائي على قراءة سياسة المواقع الإلكترونية جيدًا والتسجيل والتعامل معها.	258	59	148	33.8	32	7	1102	2.52	0.630	9
7	اوجه أبنائي إلى تحري دقة أي محتوى رقمي يتعاملون معه.	336	77	86	19.6	16	4	1196	2.73	0.520	2
8	انبه أبنائي إلى أن كل مستخدم	308	70	104	23.7	26	6	1158	2.64	0.591	7

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	مسئول عما ينشره خلال الاستخدام الرقمي.										
9	اعتني بالتوضيح لأبنائي أن حقوق الملكية الفكرية الرقمية محفوظة كغيرها من حقوق الملكيات الأخرى.	324	74	102	23.3	12	3	1188	2.71	0.510	3
المتغير ككل									2.66	0.558	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن جاء ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (أنمي لدى أبنائي الالتزام بعدم سرقة ممتلكات الآخرين) بمتوسط حسابي (2.75)، وجاء في الترتيب الأخير (أشجع أبنائي على قراءة سياسة المواقع الإلكترونية جيدًا والتسجيل والتعامل معها) بمتوسط حسابي (2.52).

وبالنظر للجدول نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لوعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن بلغ (2.66) وانحراف معياري (0.558) وهو معدل مرتفع.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة كل من اليوسف، أبو المجد (2018) والتي توصلت إلى أن أهم أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن تعزيزها من خلال استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي، وهي: قواعد السلوك الرقمي، والثقافة الرقمية، والأمن الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية.

البعد الرابع: أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن.

جدول (12) أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن (ن= 438)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	السمات الشخصية لبعض الأمهات تحول دون توعية أبنائهم بالمواطنة الرقمية.	304	69	108	24.7	26	6	1154	2.63	0.593	3
2	نقص الدعم المقدم من الأمهات لأبنائهن بشأن المسئولية الرقمية.	230	53	180	41.1	28	6	1078	2.46	0.614	11
3	التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات يمثل عبئ على مهام الأمهات السعوديات في رعاية أبنائهن.	262	60	128	29.2	48	11	1090	2.49	0.686	9

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	جهل بعض الأبناء بخطورة المسئولية الرقمية.	276	63	136	31.1	26	6	1126	2.57	0.604	8
5	نقص الاستعداد التكنولوجي لدى بعض الأمهات والتحول المفاجئ في طبيعة أدوارها.	288	66	118	26.9	32		1132	2.58	0.624	5
6	انشغال بعض الأمهات عن متابعة أبنائهن تكنولوجيا نتيجة ضغوط الحياة وتشعبها.	298	68	128	29.2	12	3	1162	2.65	0.531	1
7	صعوبة توفير آليات للمتابعة الجيدة للأبناء خاصة في المجال التكنولوجيا.	272	62	146	33.3	20	5	1128	2.58	0.580	6
8	السمات الشخصية لبعض الأبناء تحول دون الاستفادة من توجيهات ونصائح الأمهات.	272	62	144	32.9	22	5	1126	2.57	0.588	7
9	المغريات التكنولوجية وعدم السيطرة على بعض المواقع والأشخاص.	302	69	114	26.0	22	5	1156	2.64	0.576	2
10	عدم قدرة بعض الأبناء على التمييز بين ما هو مفيد وضار تكنولوجيا.	278	63	140	32.0	20	5	1134	2.59	0.578	4
11	المبالغة في انتقاد المجتمع باستمرار أمام الأبناء.	248	57	150	.34	40	9	1084	2.47	0.658	10
	المتغير ككل								2.57	0.603	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن جاء ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (انشغال بعض الأمهات عن متابعة ابنائهن تكنولوجيا نتيجة ضغوط الحياة وتشعبها) بمتوسط حسابي (2.65)، وجاء في الترتيب الأخير (نقص الدعم المقدم من الأمهات لأبنائهن بشأن المسئولية الرقمية) بمتوسط حسابي (2.46).

وبالنظر للجدول نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لأهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن بلغ (2.57) وانحراف معياري (0.603) وهو معدل مرتفع.

وقد تشير نتائج الجدول السابق إلى اهتمام المرأة السعودية بالعمل رغبة منها في اثبات ذاتها وعلى الرغم من هذا الدور الإيجابي الذي تقوم به المرأة إلا أن له بعض السلبيات ومنها انشغال بعض الأمهات عن متابعة أبنائهن نتيجة ضغوط الحياة والعمل، وبالتالي يستدعي ذلك ضرورة قيام المرأة بالتوفيق بين رعايتها ومتابعتها للأبناء وضغوط الحياة والعمل.

البعد الخامس: مقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من وجهة نظر الأمهات

جدول (13) مقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من وجهة نظر الأمهات (ن= 438)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	التركيز على مشاعر الانتماء منذ السنوات الأولى من عمر الأبناء.	356	81	64	14.6	18	4	1214	2.77	0.509	3
2	المتابعة المستمرة للأبناء خاصة في التواصل الإلكتروني.	280	64	140	32.0	18	4	1138	2.60	0.569	10
3	الحرص على الحوار المتواصل مع الأبناء والاستماع إليهم ومناقشتهم.	346	79	84	19.2	8	2	1214	2.77	0.462	2
4	تدريب الأبناء على الاستخدام الهادف للتكنولوجيا منذ الصغر.	296	68	124	28.3	18	4	1154	2.63	0.561	9
5	الحرص على عدم المبالغة في انتقاد المجتمع باستمرار.	332	76	88	20.1	18	4	1190	2.72	0.535	6
6	تقديم القدوة الجيدة للأبناء تجاه الاستخدام الجيد للتكنولوجيا.	334	76	94	21.5	10	2	1200	2.74	0.489	5
7	الحرص على تنمية المسئولية الرقمية للأبناء تجاه المجتمع.	354	81	72	16.4	12	3	1218	2.78	0.476	1
8	تحفيز الأبناء للمحافظة على منجزاتهم.	328	75	90	20.5	20	5	1184	2.70	0.548	7
9	دعم السلوكيات الإيجابية للأبناء في التعامل مع الإنترنت.	348	79	70	16.0	20	5	1204	2.75	0.529	4
10	بناء اتجاهات إيجابية للأبناء نحو المجتمع.	322	74	94	21.5	22	5	1176	2.68	0.563	8
	المتغير ككل								2.72	0.524	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق مقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من وجهة نظر الأمهات جاء ترتيب عباراته كالتالي: في الترتيب الأول (الحرص على تنمية المسئولية الرقمية للأبناء تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي (2.78)، وجاء في الترتيب الأخير (المتابعة المستمرة للأبناء خاصة في التواصل الإلكتروني) بمتوسط حسابي (2.60).

وبالنظر للجدول نجد نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من وجهة نظر الأمهات بلغ (2.72) وانحراف معياري (0.524) وهو معدل مرتفع.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع توصيات دراسة السيد وأحمد (2019) والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتوضيح أبعاد المواطنة الرقمية للمواطنين نظرًا للانتشار المتزايد لاستخدام وسائل التواصل الرقمي في مجالات الحياة المختلفة، وكذلك ضرورة بيان أهمية التزام الأفراد بأخلاقيات التعامل الرقمي.

نتائج استمارة أعضاء هيئة التدريس:

1- اتضح من نتائج البحث أن توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية جاء في الترتيب الأول (أستاذ مساعد)، بنسبة (60%)، وجاء في الترتيب الثاني (أستاذ مشارك) بنسبة (20%)، وجاء في الترتيب الثالث كل من (أستاذ) و(معيد) بنسبة (10%).

2- بينما جاء توزيع أعضاء هيئة التدريس حسب سنوات الخبرة جاء في الترتيب الأول (من 15 – 20 سنة) بنسبة (40%)، يليه في الترتيب الثاني (أكثر من (20) سنة) بنسبة (30%)، وفي الترتيب الثالث (من 10 –15 سنة) بنسبة (20%)، وفي الترتيب الرابع والأخير (من 5 – 10 سنوات) بنسبة (10%).

وتشير النتيجة السابقة إلى الخبرة الكبيرة التي تمتلكها عينة الدراسة والتي تجعلها تمتلك المهارة والقدرة على القيام بالأعمال بدرجة متميزة، كما تنعكس هذه الخبرة على آرائها السديدة المبنية على تلك الخبرة.

3- بلغ المتوسط العام لأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.87) وانحراف معياري (0.351) وهو معدل مرتفع.

وتشير النتيجة السابقة إلى اتفاق أعضاء هيئة التدريس على أهمية الأساليب التي وردت بالجدول في تنمية وعي الأمهات بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات، كما تظهر أهمية مشاركة الأبناء الرأي في المشكلات الناجمة عن التواصل الرقمي وأساليب حلها، وكذلك أهمية توعية وتوجيه الأبناء وهذا يوضح أهمية الحوار بين أفراد الأسرة.

4- بلغ المتوسط العام أساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.84) وانحراف معياري (0.375) وهو معدل مرتفع.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة عبدالله (2015) والتي أظهرت النتائج العامة لها فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية والتي تمثلت في فهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي والمتمثلة في استخدام الإنترنت للاستفسار عن الخدمات الحكومية واستخدام منتديات النقاش لمناقشة بعض القضايا المجتمعية، وأيضًا طرح أفكار جديدة خاصة بعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع عن طريق المدونات، وتبادل الحوار مع موظفي الجهات الحكومية بخصوص الخدمات المهمة عبر الدردشة الإلكترونية، والقيام بإبداء الرأي البناء حول الموضوعات السياسية المعاصرة من خلال استخدام ميزة التعليقات التي تتيحها بعض المواقع.

5- تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لوعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.92) وانحراف معياري (0.316) وهو معدل مرتفع، وهو ما يدل على اتفاق أعضاء هيئة التدريس على أهمية تنظيم استخدام الإنترنت وتوعية الأبناء بقوانين الملكية الفكرية، وقد تتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة غباشي (2022) التي توصلت إلى أن المواطنة الرقمية هي "مجموعة

القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا"، كما أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدلات استخدام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة للتعرف على رؤية مصر (2030) وواقع المواطنة الرقمية لديهم من حيث (الوصول "النفاذ" الرقمي، التواصل الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي "الحماية الذاتية"، محو الأمية الرقمية "الثقافة الرقمية"، اللياقة الرقمية "الإتيكيت الرقمي"، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية).

6- بلغ المتوسط العام لأهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.83) وانحراف معياري (0.393) وهو معدل مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكوت (2015)، والتي توصلت إلى أن المواطنة الرقمية تواجه تحديات ومصاعب عدة وهي تحديات تتعلق بالجوانب الثقافية أو ما يمكن أن نطلق عليه» ثقافة التكنولوجيا» ومدى تغلغلها في الأوساط الجماهيرية وكذلك التحديات المادية المتعلقة بوسائل الاتصال الحديثة ومهارات التعامل معها وطبيعة القيود الأمنية عليها.

7- اتضح من النتائج أن المتوسط العام لمقترحات تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من منظور طريقة العمل مع الجماعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (2.91) وانحراف معياري (0.264) وهو معدل مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسة الدهشان، والفويهي (2015) والتي أوصت بضرورة تعريف الأبناء في المراحل العمرية المختلفة بطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وأثرها عليهم وعلى الآخرين، وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدامها بأمان، وتنمية معارف الأبناء وأولياء الأمور بالحقوق والالتزامات والواجبات الرقمية، إضافة إلى تنمية وعيهم ومعارفهم بالمشكلات التي يمكن أن تترتب على الاستخدام غير الرشيد للتقنيات الرقمية وطرق وأساليب التغلب عليها.

8- أظهرت نتائج البحث وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين الحالة الاجتماعية للأمهات وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات ككل.

9- اتضح من نتائج البحث وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) بين الحالة الاجتماعية للأمهات وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات، حيث أن الحالة الاجتماعية للأمهات واستقرارها الأسري يسهم بشكل كبير في زيادة وعيهن بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبناء.

10- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين المستوى التعليمي للأمهات وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات ككل.

11- وتشير النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) بين المستوى التعليمي للأمهات وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات، حيث أن المستوى التعليمي للأمهات ومقدار التعليم التي حصلت عليه الأمهات يمدهن بمعارف ومعلومات ووسائل تساعدهن في زيادة وعيهن بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن، فكلما زادت درجة تعليم الأمهات زادت معها درجة وعيهن بمفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن.

12- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين المرحلة العمرية للأبناء وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات ككل.

13- توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) بين المرحلة العمرية للأبناء وأساليب تنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

النتائج العامة:

1- تشير نتائج البحث إلى وعي الأمهات فيما يتعلق بتعزيز مفهوم الاتصال الرقمي لأبنائهن حيث جاء في مقدمتها (احذر أبنائي من قبول دعوات تواصل مع أشخاص وجهات مجهولة).

2- وفيما يتعلق بوعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم الوصول الرقمي لأبنائهن جاء في الترتيب الأول (توفير الأجهزة المساعدة للوصول التكنولوجي للمعلومات المفيدة).

3- وعن وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المسئولية الرقمية لأبنائهن جاء في الترتيب الأول (أنمي لدى أبنائي الالتزام بعدم سرقة ممتلكات الآخرين).

4- يُمثل انشغال بعض الأمهات عن متابعة أبنائهن تكنولوجيا نتيجة ضغوط الحياة وتشعبها) من أهم التحديات المعاصرة لتنمية وعي الأمهات السعوديات بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لأبنائهن.

5- وجاءت أهم المقترحات لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية للأبناء من وجهة نظر الأمهات على الترتيب الآتي:

- (الحرص على تنمية المسئولية الرقمية للأبناء تجاه المجتمع).
- (التركيز على مشاعر الانتماء منذ السنوات الأولى من عمر).
- (الحرص على الحوار المتواصل مع الأبناء والاستماع إليهم ومناقشتهم).
- (دعم السلوكيات الايجابية للأبناء في التعامل مع الإنترنت).
- (تقديم القدوة الجيدة للأبناء تجاه الاستخدام الجيد للتكنولوجيا).
- (الحرص على عدم المبالغة في انتقاد المجتمع باستمرار).
- (المتابعة المستمرة للأبناء خاصة في التواصل الإلكتروني)

6 – أظهرت نتائج البحث الخبرة الكبيرة التي تمتلكها عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والتي تجعلها تمتلك المهارة والقدرة على تقديم الآراء السديدة المبنية على الخبرة لتنمية وعي الأمهات.

من أهم المقترحات لتنمية وعي الأمهات التي اظهرتها نتائج البحث من وجهة نظر لمتخصصات في العمل مع الجماعات: (تحذير الأبناء من قبول دعوات تواصل مع أشخاص وجهات مجهولة) و(ارشاد الأبناء بالقواعد الواجب اتباعها في الاتصال الرقمي)، و(مناقشة الأبناء باستمرار حول آداب السلوك الرقمي)، و(متابعة ردود أفعال الأبناء عبر وسائل الاتصال الرقمي)، و(مشاركة الأبناء الرأي في المشكلات الناجمة عن التواصل الرقمي وأساليب حلها)، و(تنمية قدرة الأبناء على اتخاذ القرارات السليمة عبر وسائل التواصل الرقمي)، و(الاهتمام بتوعية الأبناء بتحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين)، و(توجيه الأبناء لانتقاء العبارات المهذبة اثناء تواصلهم مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي).

توصيات البحث:

- حث الأمهات السعوديات على الاهتمام بأبعاد المواطنة الرقمية وتعريفهم بأهمية الوعي الذاتي لديهم وبالتالي حماية أبنائهن وتعزيز المواطنة الرقمية لدى أبنائهن.
- مشاركة الأبناء الرأي وتبادل الخبرات معهم عبر وسائل الاتصال الرقمي.
- تعزيز الحماية الأسرية بالاعتماد على الأمهات باعتبارهن صمام الأمان للأسرة وعدم رفع الأيدي عن الأبناء بدعوى عدم امكانية متابعتهن تكنولوجيا.
- التغلب على التحديات التي تحول دون وصول مفهوم المواطنة الرقمية بصورة صحيحة لأبناء وتعزيزها شأنها شأن مفهوم المواطنة المتعارف عليها والتي تُعزز الانتماء الوطني.
- اجراء دراسات مستقلة في تخصص العمل مع الجماعات تتعلق بعلاقة الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية كل على حدا ومنها (المسئولية الرقمية، الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي)، ودور طريقة العمل مع الجماعات في تعزيزها.

المراجع:

أبو جحر، أشرف شوقي صديق. (2019). تنمية المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة: دراسة ميدانية بجامعة المنوفية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة مدينة السادات، 1- 26.

ادعيس، خلف. (2015). **المواطنة الرقمية**. جامعة القدس المفتوحة.

الجزار، هالة حسن. (2014). دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية" تصور مقترح"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. **رابطة التربويين العرب**، (56)، 385- 418.

الحصري، كامل الدسوقي. (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، جامعة المجمعة للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، 2016(8)، 89- 141.

الحصري، كامل دسوقي. (2020). تصور مقترح لبرنامج تدريبي مستند على محددات المواطنة الرقمية لتنمية معارف معلمي الدراسات الاجتماعية بها. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (120)، 11- 25.

الدهشان، جمال على خليل والفويهي، هزاع بن عبد الكريم. (2015). المواطنة الرقمية مدخلًا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، 30(4)، 1- 42.

الدوسري، فؤاد فهيد. (2017). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (219)، 107- 140.

سعيد، سعاد جبر. (2008). **سيكولوجية التفكير والوعي بالذات**. عالم الكتب الحديث للنشر التوزيع: عمان، الأردن.

السيد، السيد علي وأحمد، إيمان الشحات. (2019). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 34(105)، 1- 37.

سيد، إيمان عبد الوهاب. (2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرق دراسة تحليلية. إدارة البحوث والنشر العلمي: **المجلة العلمية**، جامعة أسيوط، مصر، 37(10)، 206- 275.

شعت، أكرم حسن والمصري، مروان وليد. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، جامعة فلسطين، غزة، 7(2)، 167- 200.

شلتوت، محمد شوقي. (2016). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ **مجلة فكر**، (15)، 104- 105.

عبدالعال، حمدي عبدالله. (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، مصر، 39(6)، 230- 301.

العجمي، محمد خميس. "المحاور السبعة في المواطنة الرقمية"، http://www.mediafire.com/file

العقاد، ثائرة عدنان. (2017). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية قسم أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

العمرى، ربى أحمد. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعه الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.

العموش، ريم محمد. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات إقليم الشمال. **رسالة ماجستير غير منشور**، جامعة آل البيت، الأردن.

العيد، عادل بن عبد الرحمن. (2022). المواطنة الرقمية وانعكاساتها الأمنية، **ملتقى أسبار**. تقرير رقم (94)، لجنة الشؤن الأمنية العسكرية.

غباشي، نيفين أحمد. (2022). واقع المواطنة الرقمية للشباب الجامعي في ظل رؤية مصر (2030). **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. جامعة القاهرة، (81)، 451- 535.

القحطاني، عالية حمد. (2021). تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية "دراسة ميدانية". **مجلة كلية التربية**، 18(103)، 571-611.

القرني، ظافر بن أحمد. (2021). دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية". **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز**، الآداب والعلوم الإنسانية، 29(2)، 247- 290.

الكوت، عبدالمجيد خليفة محمد. (2015). المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات. **مجلة الجامعي**، (22)، 65- 76.

المجالي، فايز عبدالقادر. (2007). استخدامات الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية". **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، الأردن، 13(7)، 160- 197.

محمد، أشرف السعيد. (2008). دور التعليم العالي في مواجهة تحديات تأسيس مجتمع المعرفة في مصر، **مجلة كلية تربية**. المنصورة، مصر، 68(1)، 2- 121.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (2014). التعليم والمواطنة الرقمية" رؤية مقترحة". **عالم التربية**، 47(2)، 15- 94.

المغربي، راندا محمد. (2021). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز. **مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية**، السعودية، (2)، 367- 420.

الموازن، أمل بنت علي بن سعد. (2018). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (17)، 167- 342.

الناجي، مها محمود. (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات**، جامعة أسيوط، 1(2)، 71- 121.

اليوسف، إبراهيم يوسف وأبو المجد، مها عبد الله السيد. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. **المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج**، 56(56)، 691- 722.

Anastasiades, P. S. & Vitalaki, E. (2011). Promoting internet safety in Greek primary schools: The teacher's role. *Journal of Educational Technology & Society, 14*(2), 71-80.

Gasaymeh, A. (2018). A study of undergraduate students' uses of information and communication technology (ICT) and the factors affecting their use: a developing country perspective. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14*(5), 1731-1746.

Gleason, B. & Gillern, S. (2018). Digital citizenship with social media: Participatory practices of teaching and learning in secondary education. *Journal of Educational Technology & Society, 21*(1), 200, 212.

Ikram Kadhim Hadi. (2022). The relationship of self-awareness to the quality of life of kindergarten teachers, Journal of College of Education ISSN: 1994-4217, Available online at. https://eduj.uowasit.edu.iq

Thompson, P. (2013). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. *Computers & Education,* (65), 12-33.

Jones, L. M. & Mitchell, K. J. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. *New media & society*, *18*(9), 2063-2079.

Martin, F., Gezer, T. & Wang, Ch. (2019). Educators Perceptions of student digital citizenship practices, *Interdisciplinary Journal of Practice, Theory, and Applied Research, 36*(4), 238 – 254.

Mossberger, K., Tolbert, C. J. & McNeal, R. S. (2007). *Digital citizenship: The Internet, society, and participation*. MIt Press.

Ribble, M. (2015). *Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know*. International Society for technology in Education.